



أثر التزام المؤسسة الاقتصادية بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الحد من التهرب الضريبي (دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة البلاط تيارت - الجزائر)

* خالد بعاشي، آمال كزيز¹

¹المركز الجامعي إيليزي، الجزائر 33000 طريق المطار إيليزي، الجزائر،

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة توضيح مفهوم وأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية للحد من التهرب الضريبي، بحيث نجد أنه في عصرنا الحالي موضوع المحاسبة المستدامة ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسات، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبيان وتوزيعه على موظفي مؤسسة البلاط تيارت - الجزائر. وتوصلت الدراسة إلى أن التزام مؤسسة البلاط بأبعاد المسؤولية الاجتماعية (البعد الاجتماعي، البعد القانوني، البعد الإنساني والأخلاقي) يؤثر بدرجة عالية على الحد من التهرب الضريبي. الكلمات المفتاحية: الجزائر، تهرب ضريبي، محاسبة، مسؤولية اجتماعية، وعي ضريبي.

The impact of the economic institution's commitment to social responsibility accounting on reducing tax evasion (A field study at the Tile Manufacturing Company in Tiaret, Algeria)

*Khaled Baahi and Amal Kziz¹

¹University Center Illizi, Algeria 33000 Airport Road Illizi, Algeria

ABSTRACT:

This study aims to clarify the concept and importance of applying social responsibility accounting in economic institutions to reduce tax evasion. In our current era, the topic of sustainable accounting is closely linked to the social and environmental responsibilities of institutions. To achieve the study's objective, a questionnaire was developed and distributed to employees of the Tile Institution in Tiaret, Algeria.

The study found that the commitment of the Tile Institution to the dimensions of social responsibility (social, legal, human, and ethical dimensions) has a significant impact on reducing tax evasion.

Keywords: Algeria, tax evasion, accounting, social responsibility, tax awareness.

1 - المقدمة

في عصرنا الحالي موضوع المحاسبة المستدامة ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، إذ أصبحت محاسبة المسؤولية الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من إدارة الأعمال الحديثة، كونها تهدف إلى تقديم تقارير شاملة حول الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لهذه المؤسسات. كما تُعبر عن عملية تقويم وتقدير تأثير الأنشطة التجارية على البيئة والمجتمع بشكل عام، بالإضافة إلى تقييم الجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة. وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتوضح هذا النوع من المحاسبة الذي يطمح

إلى تقديم معلومات دقيقة وشاملة حول الأداء الاجتماعي والاقتصادي للمؤسسات الاقتصادية، مما يساعدها على اتخاذ قرارات مستدامة وتعزيز التوازن بين الأبعاد الاقتصادية، القانونية والاجتماعية وبالتالي زيادة الوعي الضريبي ومنه الحد من التهرب الضريبي. وعلى ضوء هذا أصبحت المؤسسات الاقتصادية أكثر وعياً بأهمية دورها في المجتمع، وتأثيرها على البيئة والمجتمع المحيط بها، ومن هنا جاءت مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة الاجتماعية كأدوات أساسية لقياس وإدارة تأثير المؤسسات على المجتمع والبيئة.

2- مشكلة الدراسة:

مما سبق تتجلى مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:
هل التزام مؤسسة صناعة البلاط - تيارت (الجزائر) بأخلاقيات وأبعاد المسؤولية الاجتماعية يساهم في الحد من التهرب الضريبي؟

ولإحاطة بكافة جوانب موضوع البحث والإجابة على الإشكالية المطروحة، نطرح التساؤلات الفرعية التالية:
- هل التزام مؤسسة صناعة البلاط - تيارت (الجزائر) بالبعد الاقتصادي يساهم في الحد من التهرب الضريبي؟
- هل التزام مؤسسة صناعة البلاط - تيارت (الجزائر) بالبعد القانوني يساهم في الحد من التهرب الضريبي؟
- هل التزام مؤسسة صناعة البلاط - تيارت (الجزائر) بالبعد الإنساني والأخلاقي يساهم في الحد من التهرب الضريبي؟

1-أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بحد ذاتها، حيث يعمل هذا النوع من المحاسبة على تحقيق العديد من المزايا للمؤسسات على رأسها توضيح كيفية الاستخدام الأمثل للموارد المالية والبشرية المتاحة، كما أن التزام المؤسسات الاقتصادية بأخلاق وأبعاد المسؤولية الاجتماعية يزيد من سمعة المؤسسة وبروزها كقوة اقتصادية محليا ودوليا. ولهذا جاءت هذه الدراسة من أجل قياس مدى التزام مؤسسة صناعة البلاط - تيارت (الجزائر) بأخلاقيات وأبعاد المسؤولية الاجتماعية ومدى مساهمتها في الحد من التهرب الضريبي.

2-أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة توضيح مفهوم وأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية ودورها في الحد من التهرب الضريبي، كما تسعى أيضا لتحقيق الأهداف التالية:

- توضيح مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- محاولة فهم أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأهميتها.
- توضيح أثر الالتزام بأخلاقيات وأبعاد المسؤولية الاجتماعية على التهرب الضريبي.

3-فرضيات الدراسة

من الإشكالية المطروحة أعلاه يمكن استخلاص الفرضيات التالية:
- التزام مؤسسة صناعة البلاط - تيارت (الجزائر) بالبعد الاقتصادي يساهم بدرجة عالية في الحد من التهرب الضريبي؟
- التزام مؤسسة صناعة البلاط - تيارت (الجزائر) بالبعد القانوني يساهم بدرجة عالية في الحد من التهرب الضريبي؟

- التزام مؤسسة صناعة البلاط - تيارت (الجزائر) بالبعد الأخلاقي والإنساني يساهم بدرجة عالية في الحد من التهرب الضريبي؟

4- منهجية الدراسة

من أجل وصف متغيرات الدراسة الممثلة أساسا في محاسبة المسؤولية الاجتماعية باعتبارها أحد أهم مشاريع إدارة الأعمال الحديثة، وماهية التهرب الضريبي، تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي. وبغية توضيح أبعاد هذا البحث تم الاعتماد على دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة البلاط بولاية تيارت (الجزائر)، من خلال إجراء دراسة استنباطية على عينة من الموظفين والمتعاملين مع المؤسسة (الزبائن والموردين)، بالإضافة إلى عينة من المجتمع المحلي، وهذا لقياس مدى مراعاة المؤسسة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاههم، ومدى تأثيرها على الحد من ظاهرة التهرب الضريبي.

5- حدود الدراسة: تمثلت الحدود الزمنية للدراسة في سنة 2024، أما الحدود المكانية فتمثلت في مؤسسة صناعة البلاط بولاية تيارت (الجزائر).

6- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثره في الحد من التهرب الضريبي عديدة، نذكر منها:

-دراسة عصام نعيم محمد عياش (2023)، أثر المسؤولية المجتمعية في الحد من التهرب الضريبي: دراسة تجريبية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، الهدف من هذه الدراسة هو اختبار العلاقة بين المسؤولية المجتمعية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين والتهرب الضريبي للفترة 2016 - 2023، حيث استخدم الباحث المنهج الكمي لعينة مكونة من 21 شركة. وتوصلت الدراسة إلى أن مبادرات المسؤولية المجتمعية للشركات لديها القدرة على المساهمة بشكل غير مباشر في الحد من التهرب الضريبي من خلال تعزيز السمعة والثقة والشفافية والمساءلة وضغط اصحاب المصلحة والامتثال التنظيمي والتعاون.

-دراسة راقي ورزق (2020)، أهمية التزام المؤسسات الاقتصادية بالمسؤولية الاجتماعية في خلق الوعي الضريبي لها، هدفت إلى تحديد أهمية تحلي المؤسسة بالحس المدني من خلال التزامها بالمسؤولية الاجتماعية ودورها في الانتقال إلى فكرة الضريبة الطوعية ومنه إلى تحقيق الوعي الضريبي. وتوصلا الباحثان إلى أن المسؤولية الاجتماعية هي بمثابة عقد اجتماعي تلتزم بموجبه المؤسسة بالقيام بكل ما ما ينبغي لتحقيق رفاهية المجتمع، كما أن الوعي بدفع الضريبة يتطلب تظفر الجهود بين جميع الأطراف الفاعلة خاصة الدولة باعتبارها المشرع والمحصل والموزع.

-دراسة عرفات حمدي عبد النعيم (2018)، العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي من منظور خصائص الشركات وأثرها على القيمة السوقية لحقوق الملكية: دراسة تطبيقية للشركات المدرجة في البورصة المصرية من عام 2013 إلى 2018. هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى توضيح أثر

-كل من الخصائص المالية وغير المالية للشركات على طبيعة العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي مقاسا بالفروق الدفترية الضريبية، إضافة إلى إبراز أثر تلك العلاقة على القيمة السوقية لحقوق الملكية وذلك باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لعينة مكونة من الشركات المساهمة المدرجة في المؤشر المصري لمسؤولية الشركات خلال الفترة من عام 2013 إلى غاية 2018. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي سلبي لخصائص مجلس الإدارة، لجنة المراجعة والملكية المؤسسية على العلاقة بين ممارسات

المسؤولية الاجتماعية والفروق الدفترية الضريبية، مع وجود أثر معنوي إيجابي للحوافز والتعويضات التنفيذية، وأيضا وجود أثر معنوي سلبي لحجم الشركات ومعدل العائد على الأصول وكذلك تأثير معنوي إيجابي لمعدل الرفعة المالية على العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والفروق الدفترية الضريبية.

دراسة (Jamel ; Matteo and Nouha) (2021-2022): The effect of corporate social responsibility practices on tax avoidance : an empirical study in the French context

: الهدف من هذا البحث هو دراسة التأثير السلبي للمسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) والأخلاقيات التجارية والحوكمة المؤسسية المسؤولة على التهرب الضريبي ضمن عينة من 119 شركة صناعية فرنسية في الفترة من 2010 إلى غاية 2019، واستخدم الباحثون الانحدار الخطي مع استخدام قاعدة بيانات Thomson Reuters ASSET4 على عينة من 119 شركة فرنسية، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي لا تقوم بأنشطة المسؤولية الاجتماعية تكون أكثر عدوانية في تجنب الضرائب مقارنة -بغيرها، مما يؤكد الفكرة بأن المسؤولية الاجتماعية للشركات يمكن أن تُرى كوجه من أوجه الثقافة المؤسسية التي تؤثر على تجنب الشركات للضرائب.

7- الإطار النظري لمتغيرات الدراسة:

سننظر في هذا الجزء من البحث إلى ماهية محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ماهية التهرب الضريب، وأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في القضاء على التهرب الضريبي.

9-1 ماهية محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

9-1-1 تعريف المسؤولية الاجتماعية

جاءت العديد من التعاريف المساهمة في توضيح المسؤولية الاجتماعية كمفهوم متداول بشكل أساسي خاصة ضمن موضوع هذه المداخلة، ومن بين هذه التعاريف نجد بأن هناك من يعرفها بأنها: "المعيار الاجتماعي الذي يقرر أن الأسرة أو الجماعة الاجتماعية الأكبر هي المسؤولة عن سلوك أعضائها حيث وجب وضع هذه الجماعة في الاعتبار إذ ارتكب العضو أو مجموعة من الأعضاء أي سلوك انحرافي". (سميرة و نوال، 2016، صفحة 300)

ركز هذا التعريف على أن المسؤولية الاجتماعية هي قواعد ونظم ومعايير تساهم في تحقيق عملية الضبط الاجتماعي، على مستوى الجماعة أو المؤسسة لتحقيق الأهداف المشتركة وتنظيم الأولويات الاجتماعية والتنظيمية بشكل سلسل يمكن الأفراد من فهم حقوقهم وواجباتهم.

كما يمكن أن نفهم أن المسؤولية الاجتماعية هي ذلك الالتزام الذي يقع من أجل تنظيم البناء المؤسساتي الاجتماعي لتحقيق الانضباط بغرض تحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية، والتي غالبا ما تخدم جميع المؤسسات الاجتماعية على حد سواء.

كما تعرف المسؤولية الاجتماعية على أنه التزام رجال الأعمال بتنفيذ سياسات اتخاذ القرارات، وإتباع الإرشادات بغية تحقيق الأهداف والقيم المرغوبة من طرف المجتمع. في حين عرفها البنك الدولي على أنها التزام أصحاب النشاطات الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة بدوافع ذاتية من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم

والمجتمع المحلي والمجتمع ككل، بغية تحسين المستوى المعيشي للأفراد بما يخدم الاقتصاد والتنمية معا. (بودماغ، 2021، صفحة 507)

نفهم من خلال هذا التعريف بأن المسؤولية الاجتماعية هي ذلك الالتزام الذي يقع من أجل تنظيم البناء المؤسساتي الاجتماعي لتحقيق الانضباط بغرض تحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية، والتي غالبا ما تخدم جميع المؤسسات الاجتماعية على حد سواء.

9-2 تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

لقد اكتسب مفهوم "المحاسبة الاجتماعية" أهمية كبيرة نتيجة التصنيع الذي جلب الرخاء، فضلا عن العديد من المشكلات لذا أستلزم قطاع الشركات صرف مبالغ ضخمة للاستثمار في الأنشطة الاجتماعية، وذلك لإبطال الآثار السلبية للتصنيع ففي العصر الحديث كانت الجهود المحاسبية ممتدة بهدف تقييم حالة المجتمع والبرامج الاجتماعية لا من أجل إرضاء أي فرد أو مجموعة منهم ولكن من أجل تطبيق إجراءات تخصيص الموارد لتحقيق رفاهية لأفراد المجتمع. (Satish, 2020, p. 02)

ركز هذا التعريف أن مسؤولية المحاسبة الاجتماعية تعتبر من بين أكثر المفاهيم المتداولة التي تأخذ مقارنة اجتماعية اقتصادية تساعد على فهم التطور الذي حملته المجتمعات الصناعية، والذي أصبح أساسا من أجل فهم المشكلات التي قد تخلفها لذا يعد هذا المفهوم محاولة لتأطير عام لتقييم واقع التحول الاجتماعي والصناعي في المؤسسات الاجتماعية والصناعية والاقتصادية.

أما في تعريف آخر جاء المفهوم ليعبر عن: ذلك التطور في المملكة المتحدة في أوائل السبعينيات في ظل التأثير الاجتماعي للشركات الصناعية الذي شكل مشكلة في المملكة المتحدة في السبعينيات، حيث أبرزت العولمة إدراك أن الشركات لا تعمل بمعزل عن غيرها ولكن لها تأثير ملحوظ على البيئة على المستوى المحلي والوطني والعالمي، وقد أدى ذلك إلى زيادة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية للشركات ومفهوم المسؤولية الاجتماعية لها. (Onyekwely, 2014, p. 35)

يمكن فهم أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي حاجة أساسية لتحقيق التنمية والتطور الاجتماعي الهادف، الذي يطمح لتحقيق مستوى عال من جودة توظيف مدركات الفرد العملية.

9-2 ماهية التهرب الضريبي:

قبل التطرق إلى مفهوم التهرب الضريبي وجب اخذ لمحة عن مفهوم الضريبة، مفهوم التهرب الضريبي، وأسباب حدوثه.

9-2-1 مفهوم الضريبة:

اختلف الفقهاء والمفكرون والاقتصاديون في تعريفهم للضريبة وذلك بسبب تطور الفكر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، فقد عرفت بأنها اقتطاع مالي من ثروة الأشخاص تقوم به الدولة عن طريق الجبر دون مقابل خاص يحققه دافعها وذلك بهدف تحقيق هدف عام.

كما عرفت بأنها مصدر من مصادر الإيرادات العامة للدولة، تأخذ بصورة مبلغ من النقود، يؤديه الممول (المكلف) جبراً، وبصفة نهائية، من دخله وأرباحه التي يحققها، بغض النظر عن النفع الذي يعود عليه في مقابلها. (صبري، 2019، صفحة 35)

2-2-9 مفهوم التهرب الضريبي:

التهرب الضريبي هو فعل يهدف إلى تجنب دفع الضرائب المقررة من قبل الدولة، ويتم ذلك من خلال وسائل قانونية أو غير قانونية. (كمال عبد الله، 2018، صفحة 15)

ومن هنا نفهم ان التهرب الضريبي يعد من بين المشكلات التي تواجه العديد من المؤسسات خاصة في المجتمعات النامية وحتى المتقدمة أيضا.

3-9 أسباب التهرب الضريبي:

من أسباب التهرب الضريبي نجد:

1-3-9 ارتفاع معدلات الضرائب: ارتفاع الضرائب يؤدي إلى شعور الأفراد والشركات بأن العبء الضريبي مرتفع، مما يدفعهم إلى البحث عن طرق لتقليل التزاماتهم الضريبية. (كمال عبد الله، 2018، صفحة 30)

2-3-9 ضعف الوعي الضريبي: قلة الوعي والمعرفة بالقوانين الضريبية بين المواطنين والشركات تؤدي إلى تهرب البعض بشكل غير مقصود. (علي الرفاعي، 2019، صفحة 50)

3-3-9 الفساد الإداري: وجود فساد في الإدارة الضريبية يجعل من السهل على الأفراد التهرب من دفع الضرائب. (حمد سمير، 2020، صفحة 62)

4-3-9 التعقيد في النظام الضريبي: الأنظمة الضريبية المعقدة قد تؤدي إلى أخطاء في تقديم الإقرارات الضريبية، مما يسهل عمليات التهرب. (سعيد محمد، 2021، صفحة 88)

5-3-9 عدم وجود عقوبات رادعة: غياب العقوبات الصارمة على المتهربين ضريبياً قد يشجع على استمرار هذه الممارسات. (عمر ناصر، 2022، صفحة 115)

4-9 أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الحماية من التهرب الضريبي

تعتبر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات أحد المفاهيم الأساسية في عالم الأعمال الحديث، حيث تشير إلى التزام المؤسسات بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال تحسين جودة الحياة لموظفيها وأسرهم والمجتمعات المحلية والمجتمع ككل. وفي هذا السياق، تلعب محاسبة المسؤولية الاجتماعية دوراً مهماً في الحد من التهرب الضريبي حيث تعزز الشفافية وتساعد في بناء الثقة بين الشركات والحكومة والمجتمع. وتتجلى أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الحد من التهرب الضريبي من خلال:

تعزيز الشفافية والمساءلة: تساهم المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الشفافية المالية وفي التعاملات التجارية، مما يقلل من فرص التهرب الضريبي. (العيد يوسف، 2021، صفحة 35)

1-4-9 تحسين سمعة الشركات: الشركات التي تلتزم بالمسؤولية الاجتماعية تُعزز سمعتها، مما يجعلها أقل احتمالاً للجوء إلى ممارسات التهرب الضريبي. (سمير أحمد، 2020، صفحة 50)

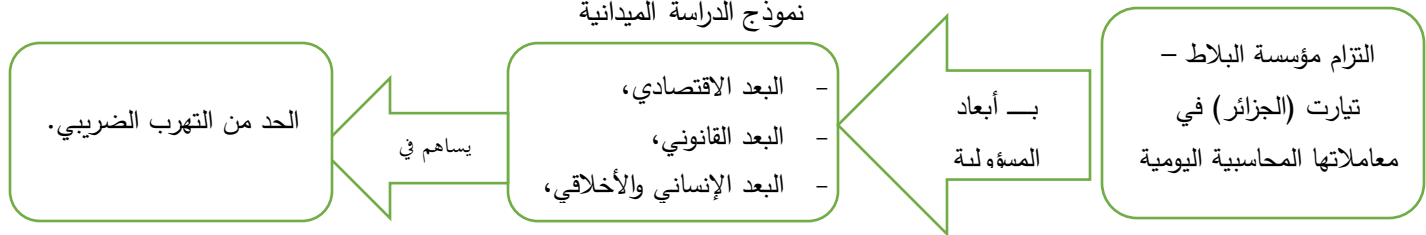
2-4-9 زيادة الوعي الضريبي: المسؤولية الاجتماعية تعزز من الوعي بين الأفراد والشركات بأهمية الالتزام بالضرائب والمساهمة في التنمية المجتمعية. (الرفاعي ليلي، 2019، صفحة 62)

1-4-9 دعم التنمية المستدامة: الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يساعد في دعم التنمية المستدامة، مما يقلل من الحاجة للتهرب الضريبي لتفادي الأعباء المالية. (صالح عمر، 2022، صفحة 78)

- 1-4-9 تعزيز ثقافة الالتزام القانوني: تحفز المسؤولية الاجتماعية الشركات والأفراد على الالتزام بالقوانين الضريبية، مما يساهم في تقليل التهرب الضريبي.
- 2-4-9 بناء الثقة: عندما تلتزم المؤسسات الاقتصادية بمبادئ المسؤولية الاجتماعية، فإنها تبني ثقة مع المجتمع والحكومة. الثقة تُعد عنصراً حاسماً في تقليل التهرب الضريبي، حيث يشعر أصحاب المصلحة بأن المؤسسات تعمل بنزاهة ولا تسعى للتحايل على القوانين الضريبية. فزيادة الثقة تؤدي إلى تعاون أكبر بين المؤسسات والحكومة، مما يسهل تطبيق السياسات الضريبية. (Johnson, 2018, pp. 350-355)
- 3-4-9 توعية المؤسسات الاقتصادية بالالتزام القانوني: تعمل المسؤولية الاجتماعية على شجيع التزام المؤسسات الاقتصادية بالقوانين الضريبية، حيث تتبنى المؤسسات أخلاقيات عمل جيدة تتضمن احترام ال
- 4-4-9 قوانين المحلية والدولية. فالمؤسسات التي تعزز من ممارسات المسؤولية الاجتماعية تكون أكثر عرضة لتفادي المخاطر القانونية والمحاسبية، مما يؤدي إلى تقليل حالات التهرب الضريبي. (Chen, L, 2019, p. 147)
- كما ترجع أيضاً أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية إلى العديد من العوامل أهمها تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، حيث أن الرؤية الكلاسيكية لمسؤولية المشاريع الاقتصادية المتمثلة أساساً في تعظيم الربح كأحد أهم أسباب وجود هذه المشاريع، وبفعل الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة بها لم يعد لها وجود، أي أن تعظيم الربح لم يعد أهم مبررات وجود هذه المشاريع، بل أصبح المحاسب مسؤول ومعني بتحديد مدى التزام المؤسسة بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه المتعاملين معها. (عبد العزيز، 2021، ص 146).
- وهذا يؤكد توضيح ضرورة التزام المؤسسات عند قيامها بوظائفها ومهامها باتباع الأسس والقواعد التي تتفق منظمومة القيم والضوابط، العادات والتقاليد واحترام الثقافات الأساسية والفرعية دون إلحاق أي ضرر بالمجتمع ومكوناته. (سميرة ونوال، 2016، صفحة 301)
- في حين أضاف الباحث "Ruben" أن أهمية مسؤولية المحاسبة الاجتماعية هي تأكيد مراعاة معايير حقوق الإنسان من قبل الشركات التي شكلت عدداً من الرموز والمبادئ التوجيهية الصادرة من مجموعات المجتمع المدني.
- الأمر الذي يتطلب ضرورة احترام الشركات الوطنية لحقوق الإنسان الأساسية وفي علاقاتها مع المجتمعات المحلية في البلدان التي يعيش فيها العامل، وتجنب التواطؤ في انتهاكات حقوق الإنسان والانتهاكات التي ترتكبها حكومات بعض الدول والتأكد من أن السياسات الأمنية لأي مؤسسة لا تنتهك حقوق الإنسان بأي صورة كانت. (Rubens, 2001, p. 13)
- 8- قياس أثر الالتزام بأخلاقيات وأبعاد المسؤولية الاجتماعية على التهرب الضريبي (دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة البلاط - تيارت (الجزائر)
- بعدما تطرقنا في الجانب النظري إلى التعريف بمتغيرات الدراسة، نتناول في هذا الجانب العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال التطرق إلى قياس أثر التزام مؤسسة البلاط - تيارت (الجزائر) بأبعاد المسؤولية الاجتماعية على التهرب الضريبي.

وبالاعتماد على الدراسات السابقة تم بناء نموذج الدراسة التالي:

نموذج الدراسة الميدانية



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على الدراسات السابقة

10- أدوات عينة الدراسة ومصادر جمع البيانات الأولية:

10-1-1 مصادر جمع البيانات:

بالنسبة للجانب النظري للدراسة فتم الاستعانة بمجموعة من المصادر ممثلة في بعض الكتب والمقالات والأطروحات، أما في الجانب الميداني فقمنا بتصميم استبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

10-1-2 أدوات الدراسة:

بهدف جمع المعلومات المتعلقة بالبحث، قمنا بتصميم استبيان من ثلاث محاور:

- المحور الأول: قياس أثر التزام مؤسسة البلاط - تيارت (الجزائر) بالبعد الاجتماعي على الحد من التهرب الضريبي؟

- المحور الثاني: قياس أثر التزام مؤسسة البلاط - تيارت (الجزائر) بالبعد القانوني على الحد من التهرب الضريبي؟

- المحور الثالث: قياس أثر التزام مؤسسة البلاط - تيارت (الجزائر) بالبعد الإنساني والأخلاقي على الحد من التهرب الضريبي؟

10-1-1 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع عمال مؤسسة البلاط - تيارت (الجزائر) والبالغ عددهم 80 عاملا، وعينة الدراسة شملت جميع العمال (أي تم توزيع 80 استمارة استبيان، منها 72 استمارة مسترجعة وصالحة للتحليل) تم استخدام مقياس Likert الثلاثي لمعرفة اتجاهات إجابات المستجوبين بخصوص درجة تأثير التزام مؤسسة البلاط بأبعاد وأخلاقيات المسؤولية الاجتماعية على الحد من التهرب الضريبي، والجدول الموالي يوضح درجات المقياس والفئة التي يقع فيها المتوسط الحسابي لكل درجة.

الجدول رقم 01: مقياس Likert الخماسي

الاتجاه	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3
فئة المتوسط الحسابي	[1.66 - 1.00]	[2.33 - 1.67]	[3 - 2.34]
درجة التأثير	منخفضة	متوسطة	عالية

تم حساب حدود الفئات عن طريق حساب المدى حيث : المدى = القيمة الكبرى - القيمة الصغرى .
أي المدى = 1-3 = 2، طول الفئة = المدى / عدد التكرارات، أي طول الفئة = $3/2 = 0.66$ ومنه
نضيف الطول 0.66 بالتدرج إلى الفئات ابتداء من الفئة الأولى لنحصل على فئات المتوسط الحسابي الموافقة
لكل درجة كما هو موضح في الجدول السابق.

10-1-1 ثبات وصدق الاستبيان

لاختبار ثبات الاستبيان تم حساب معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح النتائج كما يلي:

الجدول رقم 02 : معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق
01	أثر التزام مؤسسة البلاط - تيارت (الجزائر) بالبعد الاجتماعي على الحد من التهرب الضريبي.	08	0,765	0.875
02	أثر التزام مؤسسة البلاط - تيارت (الجزائر) بالقانوني على الحد من التهرب الضريبي	07	0,820	0.905
03	أثر التزام مؤسسة البلاط - تيارت (الجزائر) بالبعد الإنساني والأخلاقي على الحد من التهرب الضريبي	07	0.743	0.862
	جميع المحاور		0.789	0.888

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS26

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان بلغ (0.789) وهذا يدل على أن قيمة الثبات مقبولة، وكذلك قيمة معامل الصدق والذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ، لجميع محاور الاستبيان بلغ 0.888 وهي قيمة جيدة تدل على أن أداة الدراسة ذات صدق كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

10-2 تحليل نتائج الدراسة:

10-2-1 تحليل نتائج المحور الأول:

سنقوم بتحليل نتائج فقرات المحور الأول من خلال حساب المتوسط الحسابي من أجل تحديد اتجاه آراء أفراد العينة، ومعرفة مدى تأثير التزام مؤسسة البلاط بالبعد الاجتماعي في الحد من التهرب الضريبي، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (04) : نتائج فقرات المحور الأول

المتوسط الحسابي	التكرار			العبارة
	موافق	محايد	غير موافق	
2.91	67	02	05	1. تلتزم مؤسسة البلاط بمبادرات اجتماعية فعالة.
2.87	32	03	03	2. تقوم مؤسسة البلاط بتوفير فرص تدريب وتعليم للمجتمع المحلي.
2.94	70	00	02	3. تسعى مؤسسة البلاط لتعزيز الشفافية في تقاريرها المالية والأنشطة الاجتماعية.
2.94	68	04	00	4. التزام مؤسسة البلاط بالمسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى تقليل المخاطر المرتبطة بالتهرب الضريبي.
2.86	32	04	03	5. الجهود الاجتماعية لمؤسسة البلاط تساهم في زيادة الوعي بأهمية دفع الضرائب.
2.92	32	02	02	6. وجود برامج المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة البلاط يعزز من ولاء العملاء ويؤثر إيجابيًا على سلوكهم الضريبي.
2.99	71	01	00	7. تتبنى مؤسسة البلاط في أنشطتها الاجتماعية مبدأ الشفافية والمصادقية.
2.92	32	04	01	8. انخراط مؤسسة البلاط في تحسين المجتمع المحلي يساهم في خلق بيئة عمل أكثر التزامًا بالقوانين الضريبية.
2.92	المحور الأول			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات SPSS 26

الجدول السابق يوضح لنا نسب التوزيع التكراري وقيم الأوساط الحسابية لمتغيرات الالتزام بالبعد الاجتماعي وتأثيرها على الحد من التهرب الضريبي، وقد أكد أفراد العينة على أن:

- الشفافية التي تتبناها مؤسسة البلاط في أنشطتها الاجتماعية تعزز من الثقة في الامتثال الضريبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (2.99) وهو يقع في الفئة الثالثة الموافقة لدرجة تأثير عالية.
- وكذلك أكد أفراد عينة الدراسة على أن مؤسسة البلاط تسعى دائما لتعزيز الشفافية في تقاريرها المالية والأنشطة الاجتماعية، كما أن التزامها بالمسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى تقليل المخاطر المرتبطة بالتهرب الضريبي. حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاتين العبارتين (2.94) وهو يقع في الفئة الثالثة الموافقة لدرجة تأثير عالية.
- وأيضا يرى غالبية أفراد عينة الدراسة أن وجود برامج المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة البلاط يعزز من ولاء العملاء ويؤثر إيجابيًا على سلوكهم الضريبي، كما انخراط مؤسسة البلاط في تحسين المجتمع المحلي

يساهم في خلق بيئة عمل أكثر التزامًا بالقوانين الضريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاتين العبارتين (2.92) وهو يقع في الفئة الثالثة الموافقة لدرجة تأثير عالية.

- وكذلك يرى غالبية المبحوثين أن الجهود الاجتماعية لمؤسسة البلاط تساهم في زيادة الوعي بأهمية دفع الضرائب.

10-2 تحليل نتائج المحور الثاني:

سنقوم بتحليل نتائج فقرات المحور الثاني من خلال حساب المتوسط الحسابي من أجل تحديد اتجاه آراء أفراد العينة، ومعرفة مدى تأثير التزام مؤسسة البلاط بالبعد القانوني في الحد من التهرب الضريبي، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (05) : نتائج فقرات المحور الثاني

المتوسط الحسابي	التكرار			العبارة
	موافق	محايد	غير موافق	
3.00	72	00	00	1. تلتزم مؤسسة البلاط بجميع القوانين واللوائح الضريبية المعمول بها.
2.92	69	00	03	2. تقوم مؤسسة البلاط بتحديث معلوماتها القانونية بانتظام.
2.93	69	01	02	3. توفر مؤسسة البلاط تدريباً للموظفين حول القوانين الضريبية والامتثال القانوني.
2.97	70	02	00	4. الالتزام القانوني لمؤسسة البلاط يساهم في تقليل مخاطر التهرب الضريبي.
2.97	71	00	01	5. تلتزم مؤسسة البلاط بالمعايير القانونية.
3.00	72	00	00	6. تلتزم مؤسسة البلاط بالشفافية في مختلف العمليات القانونية.
2.96	69	03	00	7. التزام مؤسسة البلاط بالمعايير القانونية يساهم في تحسين ثقافة الامتثال الضريبي بين الموظفين
2.96	المحور الثاني			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات SPSS26

الجدول السابق يوضح لنا نسب التوزيع التكراري وقيم الأوساط الحسابية لمتغيرات الالتزام بالبعد القانوني وتأثيرها على الحد من التهرب الضريبي، وقد أكد أفراد العينة على أن:

- مؤسسة البلاط تلتزم بجميع القوانين واللوائح الضريبية المعمول بها.

- الشفافية في العمليات القانونية لمؤسسة البلاط تؤدي إلى تعزيز الثقة في الامتثال الضريبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (3.00) وهو موافق لدرجة تأثير عالية.

-أكد غالبية المبحوثين على أن الالتزام القانوني لمؤسسة البلاط يساهم في تقليل مخاطر التهرب الضريبي، كما أن التزام المؤسسة بالمعايير القانونية يعزز من مصداقيتها ويشجع على دفع الضرائب بشكل صحيح.
-وأيضاً يرى غالبية المبحوثين التزام مؤسسة البلاط بالمعايير القانونية يساهم في تحسين ثقافة الامتثال الضريبي بين الموظفين. كما أن المؤسسة تقوم دائماً بتحديث معلوماتها القانونية بانتظام وذلك لضمان الامتثال للمتطلبات الضريبية.

10-2-3 تحليل نتائج المحور الثالث:

سنقوم بتحليل نتائج فقرات المحور الثالث من خلال حساب المتوسط الحسابي من أجل تحديد اتجاه آراء أفراد العينة، ومعرفة مدى تأثير التزام مؤسسة البلاط بالبعد الإنساني والأخلاقي في الحد من التهرب الضريبي، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (06) : نتائج فقرات المحور الثالث

المتوسط الحسابي	التكرار			العبارة
	موافق	محايد	غير موافق	
2.97	70	02	00	1. تلتزم مؤسسة البلاط بتعزيز قيم النزاهة والأخلاق في جميع أنشطتها التجارية.
3.00	72	00	00	2. تقوم مؤسسة البلاط بتشجيع الموظفين على التصرف بأخلاقية في تعاملاتهم اليومية.
2.93	69	01	02	3. تؤمن مؤسسة البلاط بأهمية احترام حقوق الموظفين والمجتمع كجزء من التزامها الأخلاقي.
2.94	68	04	00	4. الالتزام بالقيم الإنسانية والأخلاقية في مؤسسة البلاط يساهم في تقليل حالات التهرب الضريبي.
3.00	72	00	00	5. الانخراط في قضايا إنسانية يعزز من المساءلة والشفافية في مؤسسة البلاط.
2.88	67	02	03	6. مؤسسة البلاط تعزز من ثقة المجتمع من خلال التزامها بالقيم الإنسانية.
3.00	72	00	00	7. ثقافة العمل التي تعزز القيم الإنسانية والأخلاقية تساهم في خلق بيئة عمل تحترم القوانين الضريبية.
2.96	المحور الثالث			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات SPSS 26

الجدول السابق يوضح لنا نسب التوزيع التكراري وقيم الأوساط الحسابية لمتغيرات البعد الإنساني والأخلاقي وتأثيرها على الحد من التهرب الضريبي، وقد أكد أفراد العينة على أن:
- مؤسسة البلاط تقوم بتشجيع الموظفين على التصرف بأخلاقية في تعاملاتهم اليومية.

- الانخراط في قضايا إنسانية يعزز من المساءلة والشفافية في مؤسسة البلاط، مما يقلل من التهرب الضريبي، كما أن ثقافة العمل التي تعزز القيم الإنسانية والأخلاقية تساهم في خلق بيئة عمل تحترم القوانين الضريبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاتين العبارتين (3.00) وهو موافق لدرجة تأثر عالية.
- يؤكد غالبية المبحوثين على أن مؤسسة البلاط تلتزم بتعزيز قيم النزاهة والأخلاق في جميع أنشطتها التجارية. حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (2.97).
- كما يرى أيضا غالبية المبحوثين أن الالتزام بالقيم الإنسانية والأخلاقية في مؤسسة البلاط يساهم في تقليل حالات التهرب الضريبي، وأن مؤسسة البلاط تؤمن بأهمية احترام حقوق الموظفين والمجتمع كجزء من التزامها الأخلاقي. حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاتين العبارتين على التوالي (2.94) و (2.93).
- وكذلك يؤكد معظم المبحوثين على أن مؤسسة البلاط تعزز من ثقة المجتمع من خلال التزامها بالقيم الإنسانية، مما يقلل من التهرب الضريبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (2.88).

10-1 اختبار فرضيات الدراسة:

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (Test –T pour échantillon unique) ونتائج هذا الاختبار موضحة كما يلي:

- 10-3-1 اختبار الفرضية الأولى: تم صياغة الفرضية العدمية والفرضية البديلة كما يلي:
 - H0 : التزام مؤسسة البلاط تيارت -الجزائر بالبعد الاجتماعي لا يؤثر على الحد من التهرب الضريبي.
 - H1 : التزام مؤسسة البلاط تيارت -الجزائر بالبعد الاجتماعي يؤثر على الحد من التهرب الضريبي.
- لاختبار هذه الفرضية قمنا بمقارنة متوسط المحور الأول مع فئات المتوسط الحسابي، ونتائج اختبار T موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (07): نتائج اختبار T للفرضية الأولى (مستوى المعنوية 0.05)

البيان	المتوسط الحسابي	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة SIG
الفرضية الأولى	2,92	17.45	71	0.00

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 28

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الأول قد بلغت 2,92 وهي تقع في الفئة الثالثة للمتوسط الحسابي الموافق لدرجة (موافق)، ودرجة تأثير عالية، وكذلك نجد قيمة SIG قد بلغت 0.00 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن: التزام مؤسسة البلاط تيارت -الجزائر بالبعد الاجتماعي يؤثر على الحد من التهرب الضريبي وبدرجة عالية.

- 10-3-2 اختبار الفرضية الثانية: تم صياغة الفرضية العدمية والفرضية البديلة كما يلي:
 - H0 : التزام مؤسسة البلاط تيارت -الجزائر بالقانوني لا يؤثر على الحد من التهرب الضريبي.
 - H1 : التزام مؤسسة البلاط تيارت -الجزائر بالقانوني يؤثر على الحد من التهرب الضريبي.
- لاختبار هذه الفرضية قمنا بمقارنة متوسط المحور الأول مع فئات المتوسط الحسابي، ونتائج اختبار T موضحة

في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08): نتائج اختبار T للفرضية الأولى (مستوى المعنوية 0.05)

البيان	المتوسط الحسابي	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة SIG
الفرضية الثانية	2,96	20.21	71	0.00

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 28

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثاني قد بلغت 2,96 وهي تقع في الفئة الثالثة للمتوسط الحسابي الموافق لدرجة (موافق)، ودرجة تأثير عالية، وكذلك نجد قيمة SIG قد بلغت 0.00 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن: التزام مؤسسة البلاط تيارت - الجزائر بالبعد القانوني يؤثر على الحد من التهرب الضريبي وبدرجة عالية.

3-3-10 اختبار الفرضية الثالثة: تم صياغة الفرضية العدمية والفرضية البديلة كما يلي:

H0 : التزام مؤسسة البلاط تيارت - الجزائر بالبعد الإنساني والأخلاقي لا يؤثر على الحد من التهرب الضريبي.
H1 : التزام مؤسسة البلاط تيارت - الجزائر بالبعد الإنساني والأخلاقي يؤثر على الحد من التهرب الضريبي.
لاختبار هذه الفرضية قمنا بمقارنة متوسط المحور الأول مع فئات المتوسط الحسابي، ونتائج اختبار T موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08): نتائج اختبار T للفرضية الأولى (مستوى المعنوية 0.05)

البيان	المتوسط الحسابي	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة SIG
الفرضية الثانية	2,96	19.34	71	0.00

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 28

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق نجد أن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثاني قد بلغت 2,96 وهي تقع في الفئة الثالثة للمتوسط الحسابي الموافق لدرجة (موافق)، ودرجة تأثير عالية، وكذلك نجد قيمة SIG قد بلغت 0.00 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن: التزام مؤسسة البلاط تيارت - الجزائر بالبعد الإنساني والأخلاقي يؤثر على الحد من التهرب الضريبي وبدرجة عالية.

11. خاتمة:

تناولنا في هذه الدراسة أثر التزام المؤسسة الاقتصادية بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الحد من التهرب الضريبي، حيث وجدنا أن التزام المؤسسات الاقتصادية بمبادئ محاسبة المسؤولية الاجتماعية يلعب دوراً حيوياً في الحد من التهرب الضريبي. فالمؤسسات التي تتبنى ممارسات شفافة ومسؤولة تساهم في تعزيز الثقة بين المجتمع والدولة، مما يدفع الأفراد والشركات إلى الالتزام بالقوانين الضريبية. كما أن تحسين سمعة المؤسسة من خلال الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يعزز من مكانتها في السوق، مما ينعكس إيجاباً على الأداء المالي والامتثال الضريبي. وبالتالي يُعتبر تفعيل المسؤولية الاجتماعية ليس مجرد خيار استراتيجي، بل ضرورة تساهم في بناء بيئة اقتصادية أكثر استقراراً ونزاهة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التزام المؤسسات الاقتصادية بممارسات محاسبة المسؤولية الاجتماعية يعزز الشفافية، مما يجعل المعلومات المالية أكثر وضوحًا ويساعد على كشف أي ممارسات غير قانونية.
- الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يعزز الثقة بين المجتمع والدولة، مما يشجع الأفراد والشركات على الامتثال للالتزامات الضريبية.
- المؤسسات التي تتبنى مبادئ المسؤولية الاجتماعية تكون أكثر حرصًا على الامتثال للقوانين، مما يقلل من فرص التهرب الضريبي.
- تفاعل المؤسسات بشكل إيجابي مع المجتمع يزيد من فرصة التعاون مع الجهات الحكومية، مما يسهل تطبيق السياسات الضريبية.
- الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يساهم في خلق بيئة تنافسية أكثر عدالة، حيث تقلل المؤسسات الملتزمة من محاولات التهرب الضريبي، مما يؤدي إلى توازن في السوق.

قائمة المراجع باللغة العربية:

أ. النوريات :

1. لغويل سميرة، و زمالي نوال. (2016). المسؤولية الاجتماعية: المفهوم والأبعاد. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية (27).
2. محمد الأمين بودماغ. (2021). أثر المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين في تنمية سلوك المواطننة التنظيمية لدى عمال المؤسسة الجزائرية القطرية للصلب - جيجل. مجلة الاقتصاد الجديد، 12 (03).

ب. الكتب :

1. ليلي الرفاعي. (2019). التوعية الضريبية والمشاركة المجتمعية. عمان - الأردن: دار المجد.
2. يوسف العيد. (2021). الشفافية والمساءلة في الأعمال. الرياض: دار المعرفة.
3. حمد سمير. (2020). الضرائب والمجتمع. عمان (الأردن): دار المجد.
4. خالد مصطفى العلي صبري. (2019). درجة فاعلية الإدارة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي في أعمال شركات التجارة الإلكترونية في فلسطين (مذكرة ماجستير). جامعة النجاح الوطنية - فلسطين - .
5. سعيد محمد. (2021). الضرائب والتنمية الاقتصادية. الرياض: دار السحاب.
6. سمير أحمد. (2020). أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية. القاهرة: المركز العربي.
7. صالح عمر. (2022). المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة. بيروت - لبنان: دار السحاب.
8. علي الرفاعي. (2019). ممارسات التهرب الضريبي في العالم العربي. بيروت (لبنان): المركز العربي للأبحاث.
9. عمر ناصر. (2022). استراتيجيات مكافحة التهرب الضريبي. دبي: دار المعارف.
10. كمال عبد الله. (2018). التهرب الضريبي وأثره على الاقتصاد. القاهرة: دار الفكر العربي.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

1. Chen, L. (2019). Corporate Compliance and Tax Ethics . *International Journal of Accounting*, 54(2), pp. 145–150.
2. Johnson, R. (2018). Trust and Corporate Social Responsibility . *Business and Society Review*, 123(4).
3. Onyekwely, U. (2014). Corporate Social Accounting and the Enhancement of information Disclosure among Firms Nigeria: A case of Some selected Firms in Nigeria. *Journal of Economics and Sustainable Development*, 05(06).
4. Rubens, R. (2001). SOCIAL RESPONSIBILITY UNCTAD Series on issues in international investment agreements, New York and Geneva.
5. Satish, M. (2020). *Social Accounting and Reporting*, IGN Tribal . University Amarkantak (MP).